اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2014-11-27 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 30 رقم القصاصة: 1

خلال افتتاح ندوة «المسجد النبوي».. الجامعة تتبنى مقترحات أمير المدينة

مركز متخصص لدراسات المسجد النبوي وكرسي بحثي في رحاب الجامعة الإسلامية

تكريم سمو الأمير فيصل بن سلمان

ماجد الصغيري - المدينة
تصوير - عبدالرحمن مرسي

كشف الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند مدير الجامعة الإسلامية عن تبني الجامعة لمقترح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، بإنشاء مركز متخصص لدراسات المسجد النبوي، وكرسي بحثي في رحاب الجامعة لأبحاث ودراسات المسجد النبوي، جاء ذلك خلال كلمته بمناسبة افتتاح سموه أمير المنطقة أمس ندوة "المسجد النبوي.. فضائله وأحكامه وآدابه" التي نظمتها الجامعة الإسلامية بالتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وشارك فيها عدد من أصحاب الفضيلة أئمة المسجد النبوي، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وناقشت محاورها عدة موضوعات شملت فضائل وآداب المسجد النبوي، وأحكامه، وجهود خادم الحرمين الشريفين في عمارة المسجد النبوي.

الأمير فيصل بن سلمان أثناء رعايته للندوة

السديس: توسعة المسجد النبوي التي أمر بها المليك أعظم توسعة عرفها التاريخ

كلمة الشيخ السديس

أوضح الدكتور عبدالرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف أن من فضل الله تعالى على المسجد النبوي الشريف، وكذلك المسجد الحرام أن هيأ له حكومة المملكة التي تجعل العناية بالحرمين أولى اهتماماتها منذ عهد المؤسس، رحمه الله، حيث ظل المسجدان يحظيان بالتوسعات الجليلة والعناية الفائقة، وهاهو اليوم خادم الحرمين، وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد وسمو أمير منطقة المدينة المنورة يولون المسجد النبوي الشريف كل الاهتمام والرعاية، مبينا أن التوسعة العملاقة للمسجد النبوي التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين هي أعظم توسعة عرفها التاريخ، مع ما سنّ الله به على خادم الحرمين من نقاء العقيدة ولزوم السنة وتحقيق الوسطية، حيث يرسل، حفظه الله، رسالة للعالم أن هذا ديننا وهذه قيادتنا التي تولي زائري الحرمين أفضل رعاية.. وبيّن الدكتور السديس أن المسجد النبوي يحظى على وجه الخصوص بغاية الحرص والاهتمام والمتابعة من لدن أمير منطقة المدينة المنورة من خلال اتصالات سموه الدؤوبة بالرئاسة وما يضطلع به سموه من أمانة ومسؤولية من خلال الإشراف الحثيث على الخدمات المقدمة لزوار المسجد النبوي.

السند: التوسعة التاريخية للمسجد النبوي دليل على هذه العناية الفائقة

د. عبدالرحمن السند

أكد الدكتور عبدالرحمن السند مدير الجامعة الإسلامية إن شرف الندوة يأتي من تعلّقها بالمسجد النبوي الذي هو أفضل المساجد بعد المسجد الحرام، وله مكانة عظيمة، عرف قدرها وعظّمها ملوك هذه البلاد منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله تعالى، وتتابع على ذلك الملوك الكرام، حتى عهد خادم الحرمين الذي نجد في عهده العناية البالغة بالمسجد النبوي، وما التوسعة التاريخية لهذا المسجد إلا دليل على هذه العناية الفائقة.

وأوضح الدكتور السند إن الندوة تتضمن ثلاث جلسات تناقش موضوعات: فضائل وآداب المسجد النبوي، وأحكامه، وجهود خادم الحرمين في عمارة المسجد النبوي.

وأضاف إن الجامعة تسعد بالاقتراح الذي سبق أن تفضل به سمو أمير منطقة المدينة المنورة بأن تتبنى الجامعة إنشاء مركز متخصص لدراسات المسجد النبوي، وقد شكلت لذلك لجان تعمل لدراسته، ونال موافقة مجلس الجامعة وينتظر موافقة الجهات العليا. وكذلك اقترح سموه إنشاء كرسي بحثي في رحاب الجامعة لأبحاث ودراسات المسجد النبوي.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2014-11-27 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 30 رقم القصاصة: 2

جلسات الندوة تبحث فضائل وأحكام المسجد النبوي وجهود المليك في عمارته

ونافشت أولى جلسات الندوة المحور الأول بعنوان «فضائل وآداب المسجد النبوي»، وأدارها معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وإمام وخطيب المسجد الحرام، حيث بيّن في بدايتها أهمية هذه الندوة في التذكير بآداب المسجد النبوي وأحكامه.

وبدأ الحديث في الجلسة الشيخ الدكتور علي بن عبدالرحمن الحذيفي إمام وخطيب المسجد النبوي، مبيناً أن المسجد النبوي أخر مساجد الأنبياء وأفضلها بعد المسجد الحرام، وأحد المساجد التي لا تشد الرحال إلا إليها، كما أن ما بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره روضة من رياض الجنة، وكان المسجد النبوي تعقد فيه الوية الجهاد والبعثة للخلفاء الراشدين، والأجر فيه مضاعف لمن جاء يتعلم أو يعلم.

وحذّر الدكتور الحذيفي من مخالفة يقع فيها كثير من زائري المسجد النبوي وهي شغل المصلين بالتصوير والتجول في المسجد بالجوال، مؤكداً أن هذا ليس من آداب المسجد النبوي ويجب على المسلمين نصح من يفعله.

وأختتمت الجلسة الأولى بمشاركة للدكتور سعود الجربوع تحدث فيها عن بعض الأحاديث التي اشتهرت في فضل المسجد النبوي مبيّنا درجتها من الصحة والضعف، وأشار إلى أن اسطوانات المسجد النبوي وردت فيها أحاديث ضعيفة.

وفي الجلسة الثانية ناقشت الندوة المحور الثاني وبعنوان "أحكام المسجد النبوي الشريف"، وأدارها معالي مدير الجامعة الإسلامية الدكتور عبدالرحمن السند، وشارك فيها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالمحسن بن محمد القاسم إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف، وبيّن بعض الأحكام المتعلقة بالمسجد النبوي وأنها تقسم إلى قسمين أحكام عقدية وأحكام فقهية، وتناول فضيلته بعض الأحكام العقديّة التي تتعلق بالحرم النبوي الشريف ومنها أن ينوي الزائر زيارة المسجد النبوي ولا ينوي زيارة قبره صلى الله عليه وسلم، وعدم التمسح بالحجرة أو المنبر أو الاسطوانات أو قراءة الفاتحة على القبر.

وتحدث الأستاذ الدكتور عبدالسلام بن سالم السحيمي مستشار معالي مدير الجامعة، عن بعض أحكام المدينة والمسجد النبوي، وأوضح أنه لايجوز الصيد في المدينة ولا يجوز قطع الأشجار إلا ما تدعو الحاجة إليه.

بعد ذلك واصل الأستاذ الدكتور سليمان الرحيلي أستاذ كرسي ابن ابراهيم للفتوى وضوابطها بالجامعة، عن أحلام المسجد النبوي، موضحاً أنه يجب تنزيه المسجد عما لم يُبنَ لأجله من بيع وشراء وما يخالف العقيدة من البدع.

وأكد الرحيلي أن وجود قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي لا ينقص فضل الصلاة فيه ولا يخدش الأحس، منبّهاً إلى خطأ من بالغ في هذا الأمر وزعم نقص أجر الصلاة في المسجد النبوي لهذا السبب أو تساهل في ذلك جداً.

واختتمت الجلسة بمشاركة الأستاذ الدكتور محمد البوسي، استكمالاً لأحكام المسجد النبوي، حيث بيّن أن الزيادات والتوسعات تأخذ حكم المسجد في مضاعفة الصلاة، لأن الزيادة لها حكم المزيد وهذا الذي عليه جمهور العلماء.

وناقشت الجلسة الثالثة محور «جهود خادم الحرمين الشريفين في عمارة المسجد النبوي»، وأدارها معالي الدكتور محمد بن ناصر الخزيم نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وشارك فيها الدكتور علي بن سليمان العبيد وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي، الذي قدم عرضاً موجزاً عن توسعات المسجد النبوي عبر التاريخ، معرّجاً على توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، والتجهيزات التي وفرتها للمسجد، حيث مر على انتهاء تلك التوسعة قرابة ٢٠ سنة ومع ذلك بقي المسجد على بهائه وجماله.

كما تحدث الدكتور العبيد عن أعمال خادم الحرمين في المسجد النبوي التي بدأت بتظليل الساحات، وعمل مشاريع ومواضئ للساحات، ثم جاءت التوسعة الكبرى حيث بدأت فعلياً أعمال الهدم والإزالة والبناء والإعمار في مرحلته الأولى في الجهة الشرقية في المسجد النبوي.

جانب من محضر الندوة

أحمد الركبان

إبراهيم الحربي

إياد أحمد

د. محمد الحماد

د. سعيد المغامسي

د. سامي الخلف

د. إلهام محمد

د. أنس أحمد

محمد الصاعدي

د. عبدالعزيز العبيد

د. تركي الصاعدي

د. عبدالله الساعدي

د. عبدالله الزهراني

د. سليمان عبدالله

د. سعد الهوشي

د. نواف الحارثي

د. محمد السيد

د. محمد الشنبري

د. مسفر الحسيني

زيد الجهني

عبدالغني حسين

عبدالعزيز الزرادي

الشيخ - سليمان العبيد

سليمان الرحيلي

سعود السليومي

محمد إسماعيل

نواف السويلمي

ترحيب

عماد حافظ

عبد الحميدي

البيان الختامي: زيادة أعداد مدرسي المسجد النبوي لتواكب زيادة المصلين

أشاد المشاركون في البيان الختامي بجهود خادم الحرمين في العناية الفائقة بالحرمين الشريفين وعمارتها وتوسعتها والتي تعد توسعة تاريخية غير مسبوقة.

وأوصى المشاركون بإنتاج فيلم وثائقي عن جميع التوسعات التي مر بها المسجد النبوي منذ توسعة عمر رضي الله عنه إلى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والعناية بإبراز فضائل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة على وجه العموم، وفضائل التعليم، والتعلم فيه على وجه الخصوص، والعناية بطباعة كتيبات ونشرات تعنى بفضائل و اداب المسجد النبوي وترجمتها بعدة لغات وتوزيعها، وبث رسائل إلكترونية لنشر ما يتعلق بالمسجد النبوي من فضائل وأحكام وأنشطة ودروس وخطب وغيرها، وتأليف كتاب يعنى بتراجم أئمة ومؤذني ومدرسي المسجد النبوي الشريف منذ عهد النبوة إلى وقتنا الحالي.

ودعا المشاركون إلى إعداد قاعدة بيانات لجميع ما ألف من كتب وبحوث ورسائل علمية وغيرها تعنى بالمسجد النبوي، وعقد برامج ودورات تدريبية للتعريف بفضائل المسجد النبوي وآدابه والأحكام الشرعية المتعلقة به، إضافة إلى عقد برامج تدريبية للعاملين في المسجد النبوي والجهات ذات العلاقة بالحجاج والمعتمرين والزوار لتطوير الأداء ومعالجة السلبيات.

وأوصت الندوة بزيادة أعداد المدرسين بالمسجد النبوي لتواكب توسعة المسجد وكثرة المصلين والراغبين في العلم، والعناية بالقسم النسائي ودعم الدورات الشرعية النسائية القائمة حالياً وتطويرها، وزيادة الاهتمام بالخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وثمّن المشاركون مبادرة الجامعة الإسلامية في إنشاء مركز و كرسي علمي بحثي يعنى بدراسات المسجد النبوي للاستفادة من الأبحاث العلمية في تطوير الخدمات.

كما أوصت الندوة بإنتاج أفلام تعريفية تعنى بآداب وأحكام زيارة المسجد النبوي بعدة لغات وتعرض على زوار ، وزيادة الشاشات الإلكترونية الإرشادية التوعوية بلغات متعددة في مواقع مختلفة في ساحات المسجد النبوي وداخل المصليات، وتوفير شاشات بث حي داخل المصلى النسائي لعرض حركة التنظيم داخل الروضة والآداب الواجب التقيد بها، ومعالجة المخالفات الشرعية لآداب المسجد النبوي - التي يمارسها بعض الزوار -بأساليب علمية حكيمة.

ودعا المشاركون إلى التعاون مع المؤسسات والهيئات والسفارات وغيرها في عقد لقاءات وورش عمل للتوعية بالأنظمة والتعليمات وآداب المسجد النبوي.

واقترحت الندوة جائزة سنوية بعنوان: «جائزة المسجد النبوي» لاختيار أفضل جهة حكومية ساهمت في خدمة المسجد النبوي، مثمّنة الجهود الإعلامية الهائلة لوسائل الإعلام وخاصة جهود قناة السنة النبوية.

وفي ختام التوصيات أوصى المشاركون في الندوة برفع جزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لمقام خادم الحرمين على عنايته بالحرمين وتوسعتهما أكبر توسعة تاريخية، وعنايته بحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي، ولتوافقه السامية لعقد هذه الندوة المباركة في رحاب الجامعة الإسلامية، ورفع برقيات شكر وتقدير إلى القيادة الرشيدة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة لتشريفه وحضوره هذه الندوة، وصاحب المعالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي.